

الارهاب في مصر .. حرب متعددة الجبهات

جماعة الإخوان المتهمه ببعض هذه العمليات ورغم تجميد بعض أموالها داخل مصر فإنها ما تزال تمتلك ثروات تصل إلى ١٠ مليارات دولار

البيت الخبز / الأمانة السياسية

الجماعات المتطرفة ٩ جهات تمول العمليات الإرهابية في مصر. منها جهة مصرية وخارجية.. يقدر الخبراء قيمة الأسلحة والمهمات التي استخدمها الإرهابيون في سيناء خلال العام الماضي وحده بمبلغ يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار. بخلاف حوالي ١٠٠ مليون دولار أخرى تصرف شهرياً كأجور لعناصر الإرهابية هناك. وبحسب بعض المراقبين فإن جماعة الإخوان المتهمه ببعض هذه العمليات و رغم تجميد بعض أموالها داخل مصر، فإنها ما تزال تمتلك ثروات تصل إلى ١٠ مليارات دولار. ومنذ ثورة يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن أنفقت هذه الجماعة الإرهابية ما يزيد على مليار جنيه لتمويل المظاهرات والعمليات الإرهابية في مصر. وقد وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في وقت سابق

مصر وإلى ليبيا الآن بعد سلسلة الهزائم التي لحقت بالتنظيم في سوريا والعراق. ويعد الأمن عنصراً أساسياً بالنسبة للسيسي قائد الجيش السابق الذي يعتبر نفسه حائط صد في مواجهة المتطرفين الإسلاميين وهو مقبل فيما يبدو على ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة العام المقبل. وتقول مصادر أمنية ومحللون وسكان في المنطقة إن إعلان جبهة جديدة تربطها صلات محتملة بعشماوي و تنظيم القاعدة سيزيد المخاطر التي تواجهها قوات الأمن في الصحراء الغربية حيث يمكن للمسلحين الاستفادة من طبيعة الأرض والغزرات الكثيرة في الحدود الليبية. وقال مصدران أمنيان ومصدر طبي إن أدلة أظهرت أن أحد المسلحين الذين قتلوا في مدهمة أعقب

عشرات من ضباط ومجندي الشرطة قتلوا . لكن وزارة الداخلية فندت هذه الأعداد في اليوم التالي وقالت أن ١٦ ضابطاً ومجنداً قتلوا بعضهم من الرتب الكبيرة. وقال مسؤولون ومصادر بالأمن إن جزءاً من القوة هوجم بقذائف صاروخية وأسلحة ثقيلة. وأضافت المصادر أن المتشددين استهدفوا المركبة الأولى والمركبة الأخيرة في القافلة في بداية الهجوم ما أصاب باقي الركبات بالشلل. وأعلنت وزارة الداخلية في ٢٤ أكتوبر تشرينين الأول تغيير عدد من القيادات الأمنية ومن بينهم مساعد الوزير لقطاع الأمن الوطني ومدير أمن محافظة الجيزة التي وقع الهجوم في نطاقها. ولم تذكر الوزارة سبباً لحركة التغييرات. وقال الجيش إن القوات الجوية شنت غارات جوية على متشددين شاركوا في الهجوم على قوة الشرطة وقتلت العديد منهم. وأعلن الجيش أيضاً خرب ضابط شرطة مصاب.



مجموعة ماكس سيكوريستي الاستشارية للمخاطر. إن تقييم قدرات أو ولاءات المجموعة الجديدة أمر صعب. ولكن قد يكون هناك جهد من جانب تنظيم القاعدة للاستفادة من تراجع التنظيم من أجل تعزيز وجوده واكتساب أعضاء جدد محلياً. وقال "هناك وجود قوي للقاعدة في ليبيا يمكن أن يدعم مثل هذا المسعى في مصر وعادة عندما تكون هناك مجموعة مسلحة في تراجع (الدولة الإسلامية) وزيادة في المنافسة بين مجموعتين فإن ذلك يترجم إلى موقف أكثر عدوانية ومحاولات لشن هجمات أكبر وأكثر كفاءة".

ونقالت قوات الأمن المصرية عدة جماعات مسلحة لكنها تركز على جماعة موالية لتنظيم داعش قتلت المئات من رجال الشرطة والجند في محافظة شمال سيناء وتشن أيضاً هجمات خارج المنطقة. لكن الصحراء الغربية، وهي منطقة شاسعة تشكل أكثر من نصف أراضي مصر. كانت تشكل دائماً صاعداً آمناً بسبب تدفق الأسلحة عبر الحدود من ليبيا. ووجدت الجماعات المتشددة ملابداً لها عبر الحدود أثناء الفوضى التي أعقبت سقوط معمر القذافي عام ٢٠١١.

ويقول سكان ورجال أعمال ومصادر أمنية في المنطقة المحيطة بموقع الهجوم إنهم لاحظوا وجود متزايد للمتشددين على مدى العامين الماضيين وفي بعض الأحيان كان المتشددون يقودون السيارات على الطرق السريعة ليلاً ويقومون بشن هجمات سريعة ويفرون. وقال ضابط مخابرات عسكرية يعمل في منطقة واحة الفرافرة القريبة من موقع الهجوم "من الأقرب لهم جلب الأسلحة من ليبيا والأقرب لهم أن يقوموا بعملياتهم ثم يفرّون إلى ليبيا أو الاختباء في الصحراء".

وتناقض مواجهة مصر المستمرة للجماعات المتشددة في الداخل مع خسائر تنظيم داعش الكبيرة في العراق وسوريا. وفي منطقة الصحراء الجنوبية في ليبيا يظهر التنظيم الصالحات على الانتعاش بعدما خسرت مدينة سرت قبل عام. وشنت القوات الأمريكية غارات جوية على ليبيا في سبتمبر أيلول. وهي الأولى منذ ما يقرب من

سبب أن قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مقاتلين من تنظيم داعش سينتقلون إلى مصر وإلى ليبيا الآن بعد سلسلة الهزائم التي لحقت بالتنظيم في سوريا والعراق ويعد الأمن عنصراً أساسياً بالنسبة للسيسي قائد الجيش السابق

الهجوم هو ضابط سابق بالجيش والرجل الثاني في جماعة عشماوي الذي حول ولاءه من فرع داعش في سيناء إلى تنظيم القاعدة ويعيش في ليبيا منذ عام ٢٠١٤. وقال إنش إيه. هليار الخبير في شؤون مصر والزميل غير المقيم في اتلانتيك كاونسيل "إذا كان طرفاً فيما يبدو أنه عملية بأسلحة ثقيلة وغير متوقعة على الإطلاق على الجانب المصري من الحدود المصرية

الليبية فهذا مصدر قلق كبير". وقال مسؤول في وزارة الداخلية إنه لا يمكنه تأكيد أو نفي صحة إعلان جماعة أنصار الإسلام لأن الأمر قيد التحقيق. كما حُقق النيابة في الهجوم. وقال ضابطان في جهاز الأمن الوطني إن المتطرفين في الصحراء الغربية أكثر احترافاً فيما يبدو من المتطرفين في سيناء. وقال الضابطان اللذان يعملان في جمع المعلومات إن المتطرفين المرتبطين بعشماوي يمكنهم الاستفادة من خبرات أفراد سابقين في قوات الصاعقة بالجيش أو رجال شرطة سابقين.

وقال أحد الضباطين مشيراً إلى قادة جماعة عشماوي "عشماوي وأربعة ضباط سابقين لديهم خبرة في القتال والاستطلاع والتخطيط ولذا فإن المجموعة (التي تعمل) معهم خطيرة". وما يزال غير واضح ماذا حدث بالضبط عندما وقعت قوة من الشرطة المصرية في كمين جرى التخطيط له جيداً ونصبت جماعة متشددة مزودة بأسلحة ثقيلة في منطقة صحراوية نائية تقع على بعد ١٣٥ كيلومتراً جنوب غربي القاهرة. وقالت ثلاثة مصادر أمنية في ذلك الوقت إن



السيسي

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

عن الهجوم. وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف "ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش. أبلغنا أمن المصنع

حان الوقت لتدرك الولايات المتحدة الثوابت الوطنية العراقية

بعد مرحلة عصيبة من الاداء السياسي السلبي والمؤثر به اقليميا والذي افضى الى الازمة السياسية والامنية والاقتصادية التي يكافح العراق منذ ثلاث سنوات للخلاص منها بات العراق على ابواب مرحلة جديدة

البيت الخبز / الأمانة السياسية

تلعب الولايات المتحدة دوراً كبيراً في حلحلة وتقريب الأطراف في الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بعد أزمة الاستفتاء الذي نظّمته حكومة الإقليم يوم ٢٥ أيلول الماضي. وقبل ذلك أيضاً مارست دوراً على حكومة الإقليم ورئيسه عبر رسائل مباشرة من قبل وزير الخارجية ريكس تيلرسون وأخرى غير مباشرة وسجلت اعتراضها ورفضها للاستفتاء لدواعي ومبررات كثيرة ترتبط بالمصالح الأميركية والأهداف الاستراتيجية الأميركية في المنطقة تارة، وترتبط بالعراق كبند على أبواب القضاء عسكرياً على تنظيم داعش الإرهابي تارة أخرى.

بات العراق على ابواب مرحلة جديدة وهو يخطو الخطوات الأخيرة للقضاء على داعش عسكرياً. ويعود بقوة إلى محيطه العربي والإقليمي. وبعبارة أخرى يمكننا القول إن عراق ما بعد داعش ليس عراق ما قبل مرحلة داعش. وهذا ما يحاول صانع القرار العراقي إيضاحه للأطراف الإقليمية والدولية وقد نجح كثيراً في هذا المسار ووفرت أزمة الاستفتاء فرصة إيجابية للعب هذا الدور وحرياً توظيف الأزمة محلياً وإقليمياً من قبل الحكومة العراقية بالأجاء الذي يعزز من مستوى المؤنوقية بمؤسسات الدولة العراقية. كما وأن المتابع يلاحظ أن الحكومة العراقية – ومن خلال مواقفها في الأزمة ومواقفها الإقليمية – قد وضعت رؤية لسياستها الخارجية وسيادة انفاذ القانون على كامل إقليم الدولة.

من هذه المواقف والرؤى يمكن القول إن أهم وأبرز الثوابت الوطنية للحكومة العراقية بعد تصاعد مستوى شرعية إنجازها سياسياً وعسكرياً. وإلى حد ما اقتصادياً. وبعد وصولها بالبلاد إلى مرحلة



والذي قد يجهض جهود هزيمة داعش الإرهابي وجهود إعادة الاستقرار والأعمار وإعادة النازحين. هذا الأمر بين، ولكن المستغرب هو مضامين

اطارا للسياسات العامة للمرحلة المقبلة. وعودة إلى الدور الأميركي وطبيعة المبادرات الأميركية التي يُفهم منها جزئياً أنها خُذ إدارة تلك المبادرات التي تجعل من حكومة الإقليم ندا للحكومة الاتحادية ومشاركاً لها في القرار السياسي والاقتصادي والأمني وهي صلاحيات اتحادية لا يمكن للإقليم، أو أي من محافظاته أن

اطارا للسياسات العامة للمرحلة المقبلة. وعودة إلى الدور الأميركي وطبيعة المبادرات الأميركية التي يُفهم منها جزئياً أنها خُذ إدارة تلك المبادرات التي تجعل من حكومة الإقليم ندا للحكومة الاتحادية ومشاركاً لها في القرار السياسي والاقتصادي والأمني وهي صلاحيات اتحادية لا يمكن للإقليم، أو أي من محافظاته أن

اطارا للسياسات العامة للمرحلة المقبلة. وعودة إلى الدور الأميركي وطبيعة المبادرات الأميركية التي يُفهم منها جزئياً أنها خُذ إدارة تلك المبادرات التي تجعل من حكومة الإقليم ندا للحكومة الاتحادية ومشاركاً لها في القرار السياسي والاقتصادي والأمني وهي صلاحيات اتحادية لا يمكن للإقليم، أو أي من محافظاته أن

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.

ضرورة الالتزام بالدستور واول خطوة بهذا الاتجاه هو الغاء نتائج الاستفتاء وعودة الصلاحيات السيادة في الاقليم الى المؤسسات الاتحادية.